

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤

« الشورى » يكتفي ببيان حكومي دون مناقشة وزير التجارة المصري ينفي وجود بنود سرية في « المناطق المؤهلة »

واكد رشيد ان من مزايا الكويز انه ينفذ من طرف واحد بتمتع المنتجات المصرية بمزايا تفصيلية في الاسواق الاميركية دون التزام من جانب مصر بنفس المعاملة للمنتجات الاميركية وتحدد مصر النطاق الجغرافي للمناطق الاقتصادية المؤهلة وتوافق عليها الحكومة الاميركية وتتعهد بنفاذ المنتجات المصرية الى الاسواق الاميركية من دون جمارك بعد اضافة مدخلات بنسبة 11,7 في المئة من اسرائيل. واكد ان "الكويز" ليست عصا سحرية لرفع الصادرات المصرية ولكنه يحقق مزايا في حالة حسن استغلاله قد تصل الى مليارات الدولارات وزيادة فرص العمل بحوالي 250 الف فرصة. وقال ان مصر تقدمت بـ 16 منطقة اقتصادية مؤهلة وطلبت اميركا قصرها على منطقة او اثنتين وتمسك المفاوض المصري بوصولها الى 7 مناطق في القاهرة والاسكندرية وقناة السويس.

واكد رشيد ان الحكومة المصرية لجأت الى التوقيع على الكويز استجابة لضغوط المنتجين والمصدرين المصريين للملابس الجاهزة والمنسوجات لتفادي الخطر الذي يقع على هذه الصناعات بعد إلغاء نظام الحصص في السوق الاميركية اول يناير القادم وان اختيار المناطق الاقتصادية المؤهلة تم بناء على حجم صادرات هذه المناطق لأميركا في العامين الماضي والحالي وامكانيات التوسع مستقبلا وعدد العمال في كل منطقة مع امكانية زيادة عدد المناطق مستقبلا. و اشار الى استفادة 231 مصنعا مصرية يعمل فيها 161 الف عامل من التصدير إلى أميركا.

وقال ان مصر ليس لديها استعداد للتنازل عن دورها السياسي في حل المشكلة الفلسطينية وقرار السلام العادل في المنطقة ولا مخاوف سياسية من وراء "الكويز".

القاهرة- الاتحاد: نفي رشيد محمد رشيد، وزير التجارة الخارجية والصناعة المصري، وجود بنود سرية في بروتوكول "الكويز" الموقع بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة، بينما اكتفى مجلس الشورى المصري في جلسته العامة امس بالاستماع الى بيان حول البروتوكول دون فتح باب المناقشة حوله. وقرّر رئيس الشورى صفوت الشريف احالة بيان رشيد الى لجنة الصناعة والطاقة بالمجلس لمناقشته يوم 3 يناير المقبل.

ووجه الشريف 11 سؤالا الى رشيد للرد على ما يثار في الرأي العام واعضاء المجلس حول "الكويز" ومنها: لماذا توقيع بروتوكول "الكويز" في هذا التوقيت وما هي اسبابه وما هي المناطق الاقتصادية المؤهلة التي تم اختيارها وما تأثير البرتوكول على القدرة التنافسية في مجال النسيج خارج الاتفاق وهل يمثل التزاما على المصانع المصرية وما علاقته بجذب استثمارات جديدة وهل هناك تفاؤل غير محسوب وهل هناك خطة لضم مناطق جديدة ومن هو المستفيد الاول من البرتوكول مصر ام اميركا ام اسرائيل وهل يفرض البرتوكول التزاما على مصر وهل هناك بنود غير معلنة في البروتوكول وهل مورست ضغوط على المفاوض المصري للتوقيع.

وقال رشيد ان البروتوكول يتضمن 6 بنود معلنة هي المناطق المؤهلة واجراءات التنفيذ وقواعد المنشأ والجمارك والتعديلات التي تتم كملحق، وأضاف ان هذا البرتوكول لا يستحدث شيئا في العلاقات المصرية الاسرائيلية ولا يمس اي ترتيبات بينهما ولا يعطي مزايا لأي من البلدين في التصدير بينهما ولا يرتب التزاما على مصر ولا يحمل خزانة الدولة أية نفقات باستثناء موارد تحديث الصناعة المصرية التي كانت ستتم من دون بروتوكول "الكويز".